لك هذا قالت مر بي رجل من حاله كذا وكذا ثم
وصفته بصفته فعرفوه وقالوا ذلك الياس
فطلبوه فوجدوه فهرب منهم ثم انه اوي الي
بيت امراة من بني اسرائيل لها ابن يقال له
اليسع ابن اخطوب به مرض فاوته واخفت
امراة فدعي له فعوفي من الضر الذي كان به واتبع
الياس وامن به وصدقه ولزمه وكان يذهب
حيث ما ذهب وكان الياس قد كبر سنه واليسع
غلام شاب ثم ان الله تعالي اوحي الي الياس
انك قد اهلكت كثيرا من الخلق ممن لم يعصي من
البهايم والطير والهوام بحبس المطر فقال الياس
يارب دعني انا الذي ادعوا لهم واتيهم بالفرج
مما هم فيه من البلا لعلهم ان يرجعوا عما هم
عليه من عبادة غيرك فقيل له نعم فجا الياس
الي بني اسرائيل فقال لهم انكم قد هلكتم
جوعا وجهدا وقد هلكت البهايم والهوام والشجر
بخطاياكم وانكم علي باطل فان كنتم تحبون ان تعلموا
ذلك فاخرجوا باصنامكم فان استجابت لكم فذلك
كما تقولون وان هي لم تفعل علمتم انكم علي باطل
فنزعتم ودعوتم الله سبحانه وتعالي فيفرج عنكم
ما انتم فيه من البلا قالوا لقد انصفت فخرجوا

باوثانهم

باوثانهم فدعوها فلم تفرج عنهم ما كانوا فيه
من البلا ثم قالوا لالياس انا قد هلكنا فادع الله
لنا فدعا لهم الياس ومعه اليسع بالفرج فخرجت سحابة
مثل الترس علي ظهر البحر وهم ينظرون فاقبلت
نحوهم وطبقت الافاق ثم ارسل الله تعالي عليهم
المطر فاغاثهم وحييت بلادهم فلما كشف الله
عنهم المطر ولم ينزعوا عن كفرهم واقاموا علي
ما اخبث ما كانوا عليه فلما راي ذلك الياس دعا
ربه ان يريحه منهم فقيل له انظر يوم كذا وكذا
فاخرج فيه الي موضع كذا فما جاك من شي
فاركبه ولا تهبه فخرج الياس ومعه اليسع حتي
اذا كانا بالموضع الذي امر به اذا اقبل فرس من
نار وقيل لونه كلون النار حتي وقف بين يديه
فوثب عليه الياس وانطلق به الفرس فناداه
اليسع يا الياس ما تامرني فقذف اليه بكسايه
من الجو الاعلا فكان ذلك علامة استخلافه اياه
علي بني اسرائيل وكان ذلك اخر عهده به ورفع
الله تعالي الياس من بين اظهرهم وقطع
عنه لذة المطعم والمشرب وكساه الريش فكان
انسيا ملكيا ارضيا سماويا وسلط الله تعالي علي
اجب وقومه عدوا لهم فقصدهم من حيث لم

Copyright © King Saud University